

ترتدي ماريلا بروش الجمشت الخاص بها إلى الكنيسة. وتفتن آن بالإعجاب عندما تراها لأول مرة. بكت بخيبة أمل في المرة الأولى التي رأت فيها ألماسة حقيقية. تسأل "ماريلا" القلق "آن" ما إذا كانت قد رأت بروش الجمشت. تشعر ماريلا بالوحدة في محنتها. أسلوب آن الهادئ يجعل ماريلا أكثر غضباً ، "لكنك وعدتني بأنني سأفعل! . عندما تدرك أن ماريلا لن تغير رأيها ، حلمت بالاعتراف على افتراض أن ماريلا ستسمح لها بالخروج في الوقت المناسب للنزهة. تعترف ماريلا بأنها كان يجب أن تصدق آن منذ البداية. إذا كان بإمكان كل منهم أن يغفر للآخر ، تذهب آن وديانا إلى المدرسة معاً كل يوم ، وتخصصان أسماء جميلة للعديد من المواقع التي يمرون بها – مساهمة ديانا: مسار بيرش – معجبين بالزهور البرية ، بينما هم في طريقهم إلى المدرسة ذات يوم بعد بضعة أسابيع في أكتوبر ، كما أنه معتاد على أن يكون رئيس فصله – مما يعني أنه سيتعين على آن أن تعمل بجهد لمواكبة ذلك. تتعهد آن بعدم مسامحة جيلبرت أو المعلم أبداً. قالت لديانا: "لن أذهب إلى المدرسة لهذا الرجل مرة أخرى". "سأتعلم دروسي في المنزل وسأكون جيداً قدر الإمكان" – لكنها لن تعود. ماريلا تطلب نصيحة السيدة ليندي في ذلك المساء. تنصح السيدة ليندي بترك آن لها طريقها الخاصة لفترة من الوقت. لا ينبغي للسيد فيليبس أن يعاقب آن عندما يكون الطلاب الآخرون قد تأخروا أيضاً. وكما تقول السيدة ليندي ، تقوم بواجبها المدرسي وتلعب مع ديانا بعد المدرسة ، وجدت ماريلا أن تبكي "بترف" وهي تتخيل أن ديانا تكبر وتتزوج.